

فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الرابع

الابتدائي

الباحثان

محمد بن عيد الهمزاني

جامعة حائل

سلطان بن سليمان العنزي

وزارة التعليم

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الرابع الإبتدائي. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي في إجراء هذه الدراسة حيث تم تدريس المجموعة التجريبية والتي تكونت من (٢٣) طالبا بالطريقة الإنشادية والمجموعة الضابطة والمكونة من (٢٣) طالبا بالطريقة التقليدية. كما قام الباحثان بتطبيق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق داله احصائيا بين المجموعتين في الاختبار القبلي، بينما وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. وقد أوصت الدراسة بأهمية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مفردات اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس ، التعلم النشط

Abstract:

This action research aims to examine the effectiveness of using learning songs on acquiring English vocabulary among the fourth Grade. The Experimental method was used in this study, The sample of this study consisted of (46) students which were divided into 2 groups (Experimental group and control group). The learning songs were used with the experimental group and the traditional method was used with the control group. A vocabulary test was used as pre – post test.

The result of this study indicated that there statistically significant differences in mean scores of vocabulary test in favor of the experimental group in the post application.

Kay Word: Teaching method , active learning

مقدمة:

تعد اللغة الانجليزية أحد أكثر اللغات تحدثا في العالم. فهي لغة العلم الحديث والتجارة والملاحة الجوية والتجارة والتكنولوجيا والحاسب الآلي وتطبيقاته. ولذلك يمكن القول بأنها لغة العصر الذي تمكن متحدثيها من التواصل مع الآخرين حول العالم.

وتلعب المفردات دورا مهما في تعلم اللغات الأجنبية.فهي العنصر الذي يربط بين المهارات اللغوية الأربعة(الاستماع،والمحادثة،والقراءة،والكتابة) مع بعضها البعض.ولذلك ينبغي على الطلاب اكتساب المفردات اللغوية ليتمكنوا من ممارسة هذه المهارات الأربعة(Al Dawdeah, 2013).

هذا وتعد اللغة الانجليزية من المواد التي تحتوي على العديد من المفردات التي يجب على متعلمها تذكرها وفهمها لاستخدامها في مواقف حياتية مختلفة.وهذا العدد الكبير من المفردات يحتاج لاستخدام فنيات تذكر تساعد الطلاب على تخزين واسترجاع المفردات الجديدة.

وقد تعددت الأساليب والاستراتيجيات التي تناولت تدريس مفردات اللغة الانجليزية فهناك الطرق التي تعتمد على التردد والحفظ،وهناك الطرق والأساليب التي تعتمد على تطبيقات الحاسب الآلي. كما أن هناك الأسلوب الأنشادي والذي يتسق مع الخصائص النمائية للطلاب في المرحلة الابتدائية.فالأنشيد التعليمية كما يشير طوالبه(٢٠١٠) تعتبر فرصة مناسبة لتعليم الأطفال موضوعات تعليمية متنوعة حيث يردد الأطفال دائما بعض الأنشيد ويطلبونها باستمرار وذلك ينمي لغة الأطفال ويطورها ويزيد من مخزونهم اللغوي.

ومما لاشك به فأن الأساليب المستخدمة في تدريس مفردات اللغة الانجليزية تعتمد على المرحلة التي يدرس بها الطالب.حيث يشير كاكير (Cakir,2004) أن تدريس اللغة الانجليزية في مرحلة الطفولة يختلف عن تدريسها في مرحلة المراهقة وذلك بسبب اختلاف الخصائص النمائية للأفراد في المراحل العمرية المختلفة.

وللأنشيد أهميتها التربوية ذكرها مذكور(٢٠٠٧) على النحو الآتي:

١-تعد أحد الوسائل التي تستخدم مع الطلاب الخجولين.

٢-تعمل على تنمية الدافعية للتعلم وتجدد نشاط المتعلمين لما فيها من مرح ومتعة.

٣-تساعد الأنشيد على تجويد النطق واللغة.

٤-تساعد الأنشيد على إكساب القيم والاتجاهات لدى الطلاب.

كما ترى أبو كلوب(٢٠١٤) أن الأنشيد تساعد المتعلم على:

١- تنمية الانتباه والإنصات.

٢-تثري الأنشيد ثروة الطالب اللغوية.

٣-كما تعود الأنشيد الطالب على الجرأة.

٤-تتمي الأنشيد المعلومات والمعارف المختلفة.

كما أن هناك عددا من الأهداف التدريسية باستخدام الأنشيد ذكر عيد(٢٠١١) بعضا منها على النحو الآتي:

١-بعث السرور في نفوس التلاميذ وتجديد نشاطهم وإثارة حماسهم.

٢-الأنشيد وسيلة ذات اثر فعال في علاج التلاميذ الخجولين والتلاميذ الذين يتهيئون النطق

بشكل منفرد ، لأن الأنشيد تجعل مثل هؤلاء التلاميذ يشاركون زملاءهم في جميع

الأنشطة.

٣- تقوية شخصيات التلاميذ.

٤- إبعاد الملل من نفوس التلاميذ؛ وذلك باستثمار النشيد في الإذاعة المدرسية.

كما تضيف جاد (٢٠١٠) عددا من الأهداف على النحو الآتي:

- ١- توطيد العلاقة بين الأطفال وبين الأشياء والأشخاص .
 - ٢- تقوية الروح الجماعية والتعاون بين الأطفال والانتماء للمجموعة .
 - ٣- تأكيد اكتساب الطفل للمفاهيم المختلفة .
 - ٤- تسمية الطفل الأشياء المحيطة حوله والتعرف على خصائصها .
 - ٥- ربط الطفل ببيئته الاجتماعية ونقل التراث الشعبي من خلال هذا الأسلوب .
- تتمية التمييز السمعي بملاحظة تنوع الأنغام.
- وللأنشيد الأطفال عددا من الخصائص، يمكن إيجازها على النحو الآتي:
- ١- الاعتماد على تكرار الألفاظ عند الصياغة الشعرية بقصد تثبيتها في ذهن الطفل من جهة وإثراء قاموسه من جهة أخرى.
 - ٢- الاستفادة من عشق الطفل لمحاكاة الأصوات التي يسمعها خاصة أصوات الطيور والحيوانات الأليفة أو الآلات أو وسائل المواصلات ، واستغلالها في ترديدها خلال الأعمال الشعرية كعنصر تشويق للأطفال .
 - ٣- ارتباط الأداء الشعري بالغناء والحركة .
 - ٤- ارتباط الأشعار والأغاني بمواقف تعليمية وخبرات حياتية .
 - ٥- مناسبة اللغة للقاموس اللغوي للطفل .
- هذا ولابد من توافر عدد من المعايير عند اختيار الأناشيد التعليمية منها:
- ١- أن تكون سهلة الحفظ بحيث يستطيع الطفل أن يرددها بسهولة .
 - ٢- قيام المعلم بمشاركة الأطفال بالأناشيد .
 - ٣- وضوح الكلمات بحيث تكون ألفاظ سهلة وواضحة .
 - ٤- عدم السرعة في أداء الأنشودة .
 - ٥- أن تكون الأناشيد هادفة (طوالبة، ٢٠١٠).

هذا وهناك عددا من الدراسات التي تناولت الأسلوب الإنشادي في التدريس والتي أثبتت جدواها في تحقيق الأهداف التي استخدمت من أجله، وفيما يلي سيعرض الباحث مجموعة من تلك الدراسات:

- في دراسة لسلمي (٢٠١١) هدفت لمعرفة أثر الأناشيد في تحصيل الطلاب بمادة العلوم . وتكونت عينة الدراسة من (١٣٨) طالبة في الصف الثالث الابتدائي حيث قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وقد

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي للتحصيل في مادة العلوم.

-وقام Abo Adhra (2011) بدراسة هدفت لمعرفة أثر الأناشيد التربوية على تحصيل اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي. وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالبا وطالبة كمجموعة تجريبية و(٧٧) طالبا وطالبة كمجموعة ضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في متوسط درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- أما El nahhal (٢٠١٢) فقد قام بدراسة هدفت التعرف على أثر استخدام الاطفال على تنمية مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الرابع. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين. حيث تكونت المجموعة الضابطة من (٦٠) طالبا و(٦٠) طالبا كمجموعة تجريبية من خلال دراستها بأسلوب الأناشيد. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في متوسط درجات المجموعتين في الاختبار البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

- وفي دراسة لغانم (٢٠١٣) هدفت لمعرفة أثر توظيف بعض الأناشيد في تنمية مفاهيم التربية الاسلامية والميول نحوها. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة تمثل المجموعة الضابطة و(٣٢) طالبة تمثل المجموعة التجريبية. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مفاهيم التربية الاسلامية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

-وفي دراسة للحوامدة والسعدي (٢٠١٥) هدفت للكشف عن فاعلية أناشيد الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبا وطالبة تم تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

-أما دراسة أبو كلوب (٢٠١٤) فقد هدفت لمعرفة أثر توظيف الأناشيد والالعاب التعليمية في تنمية المفاهيم وبعض عمليات التعلم الأساسية لدى طلاب الصف الثالث. وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات. مجموعتين تجريبيتين أحدهما تم تدريسها من خلال الأناشيد تتكون من (٣٤) طالبا، والمجموعة الثانية تتكون من (٣٤) طالبا تم تدريسها من خلال الألعاب التعليمية. أما المجموعة الثالثة فهي المجموعة الضابطة وتتكون من (٣٢) طالبا. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم العلمية لصالح الاختبار البعدي.

-وفي دراسة El-Curd (2014) هدفت لمعرفة أثر استخدام الاناشيد التربوية المحوسبة على تنمية مفردات اللغة الانجليزية وتنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي. وتكونت عينة الدراسة (٨٠) طالبا بواقع (٤٠) طالبا كمجموعة تجريبية و(٤٠) طالبا كمجموعة ضابطة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في اختبار المفردات والتراكيب الانجليزية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة المصري(٢٠١٦) فقد هدفت لمعرفة أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي.وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٩) طالبة بواقع (٣٩) طالبة كمجموعة تجريبية و(٤٠) طالبة كمجموعة ضابطة.وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال النظر إلى الدراسات السابقة نجد أنها:

هدفت جميعها لمعرفة أثر الأناشيد التعليمية (كمتغير مستقل) على عدد من المتغيرات مثل تنمية مفردات اللغة الانجليزية والمفاهيم العلمية والتعبير الشفهي كما جاء في دراسة (Abo Adhra,2011)، ودراسة El nahhall,2012)، ودراسة (الحوامدة والسعدي،٢٠١٥).كما أن الدراسات اختلفت في المواد الدراسية مثل اللغة الانجليزية كدراسة (Abo Adhra,2011)، ودراسة (El nahhall,2012)، والتربية الاسلامية مثل دراسة (غانم ،٢٠١٣).وفي مادة العلوم كدراسة(سلمى،٢٠١١).وبالنسبة لعينات الدراسة فمعظمها استخدمت عينات صغيرة مثل دراسة (غانم،٢٠١٣) ودراسة (الحوامدة والسعدي،٢٠١٥)، ودراسة (المصري،٢٠١٦).وبعضها استخدمت عينات أكبر مثل دراسة (سلمى،٢٠١١) ودراسة (Abo Adhra,2011).أما بالنسبة لنتائج الدراسات فقد أكدت جميعها فاعلية الأناشيد التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

تعد المفردات العنصر الأساسي والخطوة الأولى في تعلم اللغات بصفة عامة ويتعلم اللغة الانجليزية بصفة خاصة.ولذلك كان لزاما على متعلم اللغة الانجليزية تنمية مخزونهم من المفردات لكي يستطيعوا التمكن من إتقان مهارتها الأربعة الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة(Illham,2009). هذا وهناك عددا من الأساليب التي تمارس في تدريس المفردات الانجليزية.ومن تلك الأساليب ذلك الأسلوب المستند إلى الأناشيد حيث تعمل الأناشيد على استثمار نشاط الأطفال في عملية التعلم،وتركز على دافعيتهم حيث تحقق المتعة والسعادة واكتساب الكثير من المفاهيم(أبو كلوب،٢٠١٤م).ويتسق مع ذلك نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (Sallcedo,2002) ، ودراسة(El nahhal)، ودراسة (أبو كلوب،٢٠١٤).

ومما سبق تأتي هذه الدراسة للإجابة على السؤال التالي:

- ١- هل توجد فروق في اكتساب مفردات اللغة الانجليزية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي؟
- ٢- هل توجد فروق في تحصيل مفردات اللغة الانجليزية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- ١- يتناول هذا البحث متغيرات حيوية حيث يتوقع أن يستفيد من نتائجه معلمي اللغة الانجليزية في تهيئة بيئة تعليمية فعالة داخل الصف في المرحلة الابتدائية.
- ٢- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في وضع تصور لبرامج تدريبية مستندة إلى الأسلوب الإنشادي في التدريس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- يتوقع أن تفتح الدراسة مجالاً لبدء أبحاث ودراسات جديدة مرتبطة بالمتغيرات الحالية ومدى تأثيرها في المتغيرات النفسية والتربوية والتعليمية.
- ٤- قد تفيد ماصمي مناهج اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية بتوظيف الأناشيد في بناء دروس اللغة الانجليزية.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على الفروق في اكتساب مفردات اللغة الانجليزية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأختبار القبلي.
- ٢- التعرف على الفروق في اكتساب مفردات اللغة الانجليزية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

مصطلحات الدراسة:

١- الأناشيد التعليمية:

هي مقاطع شعرية سهلة في تأليفها وكلماتها ومعناها،تنظم نظماً خاصاً،وتضم بعض التكرارات المحببة للأطفال،يسهل انشادها فردياً وجماعياً،تعمل على تلبية حاجات واهتمامات الأطفال،وتستهدف غرضاً معيناً وضعت من أجل تحقيقه(أبو كلوب،٢٠١٤).وتعرف إجرائياً بهذه الدراسة بأنها مجموعة من المقاطع الإنشادية التي ينشدها المعلم والطلاب تتعلق بالوحدات الدراسية(My Family ,Colours ,My Room).

٢-مفردات اللغة الانجليزية:

مجموعة من الكلمات الانجليزية .وتعرف في هذه الدراسة بأنها الكلمات الانجليزية الواردة في الوحدات الدراسية (My Family ,Colours ,My Room, Animals) في الصف الرابع الابتدائي.

٣-المجموعة التجريبية:

هي المجموعة التي تخضع لتأثير المتغير المستقل.وفي هذه الدراسة هم مجموعة من الطلاب تم تدريسهم بالأسلوب الإنشادي.

٤-المجموعة الضابطة:

هي المجموعة التي لا تخضع لتأثير المتغير المستقل. وفي هذه الدراسة هم مجموعة من الطلاب تم تدريسهم بالطريقة التقليدية.

٤- تلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

هم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٠) سنوات. ويعرفون بهذه الدراسة بأنهم الطلاب الذين يدرسون في الصف الرابع بمدرسة الفارابي الابتدائية بمدينة حائل بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بموضوعاتها وهي الأناشيد التعليمية وأثرها في تحصيل مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الرابع بمدرسة الفارابي الابتدائية بمدينة حائل والذين يدرسون في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة ومتغيراتها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالبا في الصف الرابع الابتدائي في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ. حيث تم يدرسون بفصلين مستقلين بواقع (٢٣) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة و (٢٣) طالبا يمثلون المجموعة التجريبية وتم اختيار الفصل (١/٤) كمجموعة ضابطة و الفصل (٢/٤) كمجموعة تجريبية وذلك بعد إجراء الطريقة العشوائية.

أدوات الدراسة:

أولا: البرنامج الانشادي:

قام الباحثان بإعداد مقاطع إنشادية للوحدات (My Family, Colours, My Room, Animals) وذلك على النحو الآتي:

١- وحدة الألوان Colours : تم تدريس الألوان التالية وهي:

(green-blue-yellow-red-white-black)

المقطع الأنشادي:

بلو بلو بلو ****سكاي از بلو

يلو يلو يلو ****صن از يلو

رد رد رد ****بلود از رد

وايت وايت وايت ****كلاود از وايت

بلاك بلاك بلاك ****نايت از بلاك

قرين قرين قرين ****تري از قرين.

٢-وحدة غرفتي My Room :تم تدريس الكلمات الآتية:

bed-chair-table-door-window

المقطع الإنشادي:

تشير تشير تشير *** نيس ماي تشير

بيد بيد بيد *** سليب أون بيد

تيبيل تيبيل تيبيل *** رايتا ون تيبيل

ويندو ويندو ويندو *** كلوز ذا ويندو

٣-وحدة العائلة My Family

Family-father-mother-brother-sister

المقطع الإنشادي:

فاميلي فاميلي أي لوف فاميلي

فادر فادر يعني أب

ماذر ماذر تعني أم

سيستر سيستر تعني أخت

برذر برذر يعني أخ

٤-وحدة الحيوانات Animals

monkey-horse-dog-lion-tiger-rabbit

المقطع الإنشادي:

مونكي مونكي مونكي **** مونكي لوف بانانا

هورس هورس هورس **** الاسلام يحب الهورس

دوق دوق دوق **** الدوق يدق الايرث

لايون لايون لايون **** نيس براون لايون

تايفر تايفر تايفر *** التايفر لوف ذا يت

رابيت رابيت رابيت **** لوك أفر رابيت

ثانيا:اختبار مفردات اللغة الإنجليزية:

قام الباحثان بإعداد اختبار للمفردات المستهدفة بالوحدات التي تم تدريسها بالطريقة الأنشادية وهي للوحدات (Animals, My Room, My Family, Colours). وكذلك اختبار للمفردات الواردة في

الأناشيد التعليمية والتي (ليست موجودة بالوحدات الدراسية) وهذه الكلمات هي:

Sky-sun-blood-cloud-night-tree

حساب الصدق والثبات:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة على عينة مكونة من (١٥) طالبا من غير عينة الدراسة بغرض التأكد من وضوح الأسئلة ومدى مناسبتها للطلاب والزمن الذي يحتاجه الطلاب للإجابة على الاختبار، وكذلك لقياس مستوى الصعوبة والتمييز. وتبين من خلال التطبيق أن الاسئلة واضحة ومناسبة لمستوى الطلاب المعرفي. أما مستوى الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار فقد كانت مقبولة، كما يتضح في الجدول (١):

جدول (١)

قياس مستويات الصعوبة والتمييز لاختبار مفردات اللغة الـانجليزية

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٦٧٩	٠,٧٢٦
٢	٠,٤٥٢	٠,٦٨٢
٣	٠,٥٢٣	٠,٤٣٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (٠,٤٥٢ و ٠,٦٧٩) وتعتبر معاملات مقبولة لاقتربها من (٠,٥) ، كما أن معاملات التمييز تراوحت ما بين (٠,٤٦٣ و ٠,٧٢٦)، وهي قيم مقبولة حسب محك أييل لقيم معامل التمييز. كذلك تم حساب الثبات من خلال استخدام معامل كودرد-ريتشارد وقد بلغ (٠,٧٦٢) وهو معامل مرتفع لمثل هذا النوع من الاختبارات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة السؤال الأول والذي ينص على " هل توجد فروق في اكتساب مفردات اللغة الانجليزية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي؟" وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار مان وتني للعينتين المستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج اختبار مان وتني للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مفردات اللغة الانجليزية القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٣	٢,٥٩	١,٢٧	٣,٢٨	٠,٢١
الضابطة	٢٣	٢,٧٣	١,٣٨		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل لمفردات اللغة الإنجليزية بين درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي حيث وجود تقارب في المتوسطات الحسابية للمجموعتين، كما أن مستوى الدلالة أكبر من ٠,٥ وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين. - نتائج السؤال الثاني والذي ينص على " هل توجد فروق في اكتساب مفردات اللغة الانجليزية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي؟" وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار مان وتني للعينتين المستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج اختبار مان وتني للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مفردات اللغة الانجليزية البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٣	٢,٧٩	١,٣٤	٥,٢٨	٠,٠١
الضابطة	٢٣	٥,٨٢	٢,٦٨		

من خلال الجدول السابق نجد أن هناك فروق في اختبارات مفردات اللغة الانجليزية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وذلك في الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٢٨) وهي دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يعني أن الطلاب الذين درسوا بالطريقة الأتصادية حصلوا على درجات أعلى من أولئك الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية. ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن الأناشيد التعليمية تعمل على جذب أهتمام المتعلمين، وتجدد نشاط المتعلمين لما فيها من مرح ومتعة، وكذلك كثرة ترديد تلك الأناشيد داخل وخارج المدرسة لما تحتويه من مقاطع تتسم بالسجع والغناء والحركة. وكثرة ترديد الكلمات والمقاطع الصوتية يعمل على ترسيخ الكلمات في ذهن المتعلم كما أشارت إليه نظرية معالجة المعلومات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Abo (Adhra,2011) ودراسة (الکرد، ٢٠١٤).

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحثان بمايلي:

- ١- استخدام الأناشيد في اكتساب مفردات اللغة الانجليزية.
- ٢- استخدام اللغة الانجليزية في اكتساب مفردات من خارج الكتاب المدرسي فعلى سبيل المثال اكتسب أفراد المجموعة التجريبية عددا من الكلمات التي لم تكن مدرجة في الكتاب المدرسي مثل (sky, sun ,blood, cloud ,night ,tree) وذلك من خلال ممارسة المقاطع الإنشادية.
- ٣- إعداد الاناشيد المناسبة مع أعمار الطلبة.
- ٤- عمل دورات للمعلمين لتوضيح كيفية استخدام الأناشيد التعليمية.

الدراسات المقترحة:

- ١-فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- ٢-فاعلية استخدام الأناشيد التدريسية في تنمية الدافعية والكفاءة الذاتية المدركة في تعلم اللغة الانجليزية.
- ٣-فاعلية التدريس باستخدام الأناشيد على تحسين الذاكرة لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية.

المراجع :

- أبو كلوب.(٢٠١٤).أمانى عطية يوسف.(٢٠١٤).أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم العامة.رسالة ماجستير غير منشورة.الجامعة الاسلامية.غزة.
- جاد، منى (٢٠١٠).طرق وأساليب تربية الطفل . ط1 ، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحوامة، محمد والسعدي، عماد(٢٠١٥).فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيمهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساس . مجلة دراسات في العلوم التربوية. المجلد ٤٢ ، ع(١).٤٧-٦٢.
- سلمى، هملاج .(٢٠١١).توظيف النشيد الغنائي في تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

- عيد، زهدي.(٢٠١١).مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. ط1 ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- غانم، مروة (٢٠١٢).توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- طوالبه ،هادي ، وآخرون.(٢٠١٠).طرائق التدريس.عمان:دار المسيرة.
- مذكور، علي.(٢٠٠٩). تدريس فنون اللغة العربية.. النظرية والتطبيق. عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المصري،عبير عمر حمدان.(٢٠١٦).أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خانيونس.رسالة ماجستير غير منشورة.الجامعة الاسلامية.غزة.
- Abo adhra ، Iman. (2011) The Effect of Using Educational Songs on the Third Graders' Achievement in English Language in Rafah. Master Thesis. The Islamic University of Gaza.
- Al Dawdeah , A.(2013).EFL Teachers Attitude Toward Using Games In Teaching English Vocabulary In Tafila Directorate Of Education. Unpublished Dissertation. Muata University.Jordan.
- El-Kurd ، Iman (2014). The Effectiveness of Using Computerized Educational Songs on Developing Third Graders' Achievement in English Vocabulary and Structures and Motivation in Rafah Governorate. Master Thesis. The Islamic University of Gaza.
- El nahhal,M.(2012).The Effectiveness of Using Children Songs On Developing the Fourth Grade English Vocabulary In Rafah Government School. Unpublished Thesis. Islamic University. Gaza.